

باب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية ، هي لغة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة الذي يجعلهما المسلمون المصادر الشرعية الدينية كما قال الله تعالى في كتابه الكريم : { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } (يوسف: ٢).^١ لأنهما مصدران في الإسلام فلا بد على المسلمين أن يتعلموهما لعلهم يعلمون بتعليم الإسلام.

اللغة هي الة الإتصال وتستخدم المعلم في عملية التعليم، والتلامذ تهدف في التعليم اللغة العربية. وكان الطلاب يتعلمون في فهمها ونطقها وكتابها وغير ذلك. فلذلك لا بد المعلم أن يستعمل الالة التعليمية لتسهيل فهم اللغة العربية والقاء الدرس. لأن بدون الالة التعليمية تكون الطلاب صعبة في فهم اللغة العربية. كانت تعليم اللغة العربية أربع مهارات، و لا بد استعاب تلك مهارات على كل الطالبات. وتلك مهارات وهي مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

في يوم الأربعاء في التاريخ ٢١ من نوفمبر ٢٠١٨، زارت الباحثة إلى المدرسة الإسلامية المتوسطة الإسلامية جيئومس، والتقت الباحثة برئيس المدرسة لإجراء البحوث والمقابلات. وسألت الباحثة عددا

^١ القرآن الكريم وترجمة

من الأسئلة إلى رئيس المدرسة، أحدها المشكلة التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية؟ ثم يجيب رئيس المدرسة: "على إحدى التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية، والباحثة تعريف أن المشكلات في تعليم الكلام في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية الأولى سيرانج هي لا يلافظ ويقول الطلاب لغة عربية صحيحة بسبب ليس له لميول ولا يوجد مواد تعليمية مناسبة لتعليم الكلام العربية هناك. أن معظم خلفياتهم المدرسة ليست من مدرسة ابتدائية. بعد ذلك يوجه رئيس المدرسة الباحثة لمقابلة مدرسة اللغة العربية للحصول على معلومات أكثر اكتمالا.

وفي تاريخ ٢٢ نوفمبر ٢٠١٨، التقت الباحثة بمدرسة اللغة العربية في الصف السابع اسمها أستاذة قاري كوسوماوتي ، وأجرت مقابلات حول المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية، أول ما طرحتها الباحثة هو: ما المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية وما هي أسبابها؟ و تجيب الأستاذة: "المشكلة التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية هي لا يلافظ ويقول الطلاب لغة عربية صحيحة، وهذا بسبب المواد التعليمية المستخدمة قلة اهتمام الطلاب ومملة بتعلم مهارة الكلام".

من نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجريت في ذلك اليوم، تلخص الباحثة إلى أن المشكلة التي يواجهها الطلاب هي لا تستخدم المدرسة المواد التعليمية الفعالية والملائمة في تعلم مهارة الكلام

خاصة. وبالتالي فإن الباحثة تطوير المواد التعليمية المعتمدة على التعلّم و التعليم السياقي (CTL) لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ.

إن من فوائد المواد التعليمية هي مساعدة في تسهيل عملية التعلم وتعليمها للمدرسين والدارسين. المواد التعليمية أم المواد الدراسية هي إحدى العوامل لعملية التعليم ولها دور هام لعملية وبها الطلاب لا يعتمدون على شرح المعلم قط ولكن يستطيعون أن يتعلموا بأنفسهم. وفي تعلم مواد التعليمية المثالية ، يجب أن يكون للمواد التعليمية المعايير التالية: يجب أن تكون المواد التعليمية ذات صلة بأهداف التعلم، يجب أن تكون المواد التعليمية المناسبة مع مستوى نمو الطفل، المادة الجيدة هي مادة مفيدة للطلاب سواء في تطوير المعرفة أو الحاجة إلى مهام مستقبلية في هذا المجال، يجب أن تكون المادة مثيرة للاهتمام وتحفز نشاط الطلاب، يجب أن تكون يتم ترتيب المواد بشكل منتظم وتدرجي ومتدرج، يجب أن تكون المواد التي يتم تسليمها للطلاب شاملة وكاملة وسليمة. تطوير المواد التعليمية في تعلم اللغة العربية هو جهد منظم وموضوعي للباحثين لتطوير برنامج تعليمي وتطوير العلوم والتكنولوجيا للحصول على نموذج أفضل من النماذج الموجودة.²

يتطلب منهج عام ٢٠١٣ من المعلمين أن يكونوا قادرين على خلق من التعلم يشرك الطلاب

ب بنشاط حتى يتمكنوا من تحسين قدراتهم وفقاً لمواهبهم وإمكاناته. ولكن الحقيقة هي أنه لا

² Abdul Halim Hanafi, *Metode Dan Penelitian Bahasa Untuk Penelitian Tesis, Dan Disertasi* (Jakarta : Diadet Media Press, 2011) hal 242

يمكن لجميع المعلمين القيام بجو تعليم نشط، لذلك يصبح التعلم رتيبًا ومملًا. إذا تم إهمال ذلك، فسوف يتسبب ذلك في انخفاض جودة التعلم حتى لا تتحقق أهداف التعلم.

لذلك لترقية قدرات الطلاب التعلم النشط والتعلم المستقل والسياق بحيث يكونوا أكثر نشاطًا في التعلم وتحسين مخرجات التعلم. التعلّم و التعليم السياقي (CTL) هو مفهوم التعلم الذي يمكن أن يساهم المعلمين على ربط مواد الطلاب التي يتم تدريسها بمواقف واقعية وتشجيع الطلاب على تكوين روايات بين معرفتهم وتطبيقهم في حياتهم كأفراد الأسرة والمجتمع.³ بهذا المفهوم التعليم فإجراء التعليم فعالية جدًا. التعلم السياقي تربط بين مادة التعليم بحالة اليومية.

التعليم السياقي يجعل الأطفال أكثر نضجًا لأنهم يتعلمون شيء عن حدث كل يوم. ولذلك تريد الباحثة يجعل تطوير مواد التعليمية التعليمية المعتمدة على التعلّم و التعليم السياقي (CTL) في الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ. بوجود المواد التعليمية المعتمدة على التعلّم و التعليم السياقي (CTL) لمهارة الكلام، تأمل الباحثة أن يتمكن الطلاب من التعلم بشكل مستقل.

مع الخلفية المذكورة أعلاه، يهتم الباحثة بالتطوير المواد التعليمية التي تصبح مرجعًا للمعلمين والطلاب في عملية التعلم اللغة العربية في الصف السابع. تأمل الباحثة بوجود المواد التعليمية المعتمدة

³ Rusman, *Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru* (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 2010) Hal 190

على التعليم السياقي يمكن الطلاب ممارسة التحدث بنشاط العربية . بالإضافة إلى ذلك، تصبح عملية التعلم أكثر تركيزاً و تنوعاً و متعة. الكفاءات المتوقعة من الطلاب هي أكثر قابلية للقياس.

فمن البيانات السابقة، تريد الباحثة أن تكتب البحث بالموضوع " تطوير المواد التعليمية المعتمدة على التعلّم و التعليم السياقي (CTL) لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيران

ب. أسئلة البحث

١. ما خصائص المواد التعليمية التي تم استخدامها بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى

سيرانج لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ؟

٢. كيف تطوير المواد التعليمية المعتمدة على التعلّم و التعليم السياقي (CTL) في الصف السابع

من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ؟

٣. كيف فعالية استخدام تطوير المواد التعليمية المعتمدة على التعلّم و التعليم السياقي (CTL) في

الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج لترقية مهارة الكلام لدى

التلاميذ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف البحث من هذا البحث فهي:

١. لمعرفة خصائص المواد التعليمية التي تم استخدامها بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ.

٢. لمعرفة تطوير المواد التعليمية المعتمدة على التعلّم و التعليم السياقي (CTL) في الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ.

٣. لمعرفة فعالية استخدام تطوير المواد التعليمية المعتمدة على التعلّم و التعليم السياقي (CTL) في الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ.

د. فوائد البحث

١. للطلاب

تساعد الطلاب لكفاءة تعليم و يساهم في التعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام على

شكل مواد التعليمية

٢. للمعلمين

يساعد المدرس لتطوير الدراسة باستخدام مواد التعليمية المعتمدة على التعليم السياقي

والتعلم (CTL) بحيث يمكن للمعلمين أن تلد صفة وشكل العقلية الخلاق وانقاد واكتساب المعرفة في

عملية التعلم وتطوير التعليم الفعال.

٣. للمطورين الآخرين

ويمكن استخدام نتائج هذا التطوير كأساس للبحوث في فئات مختلفة أو كأساس لمزيد من

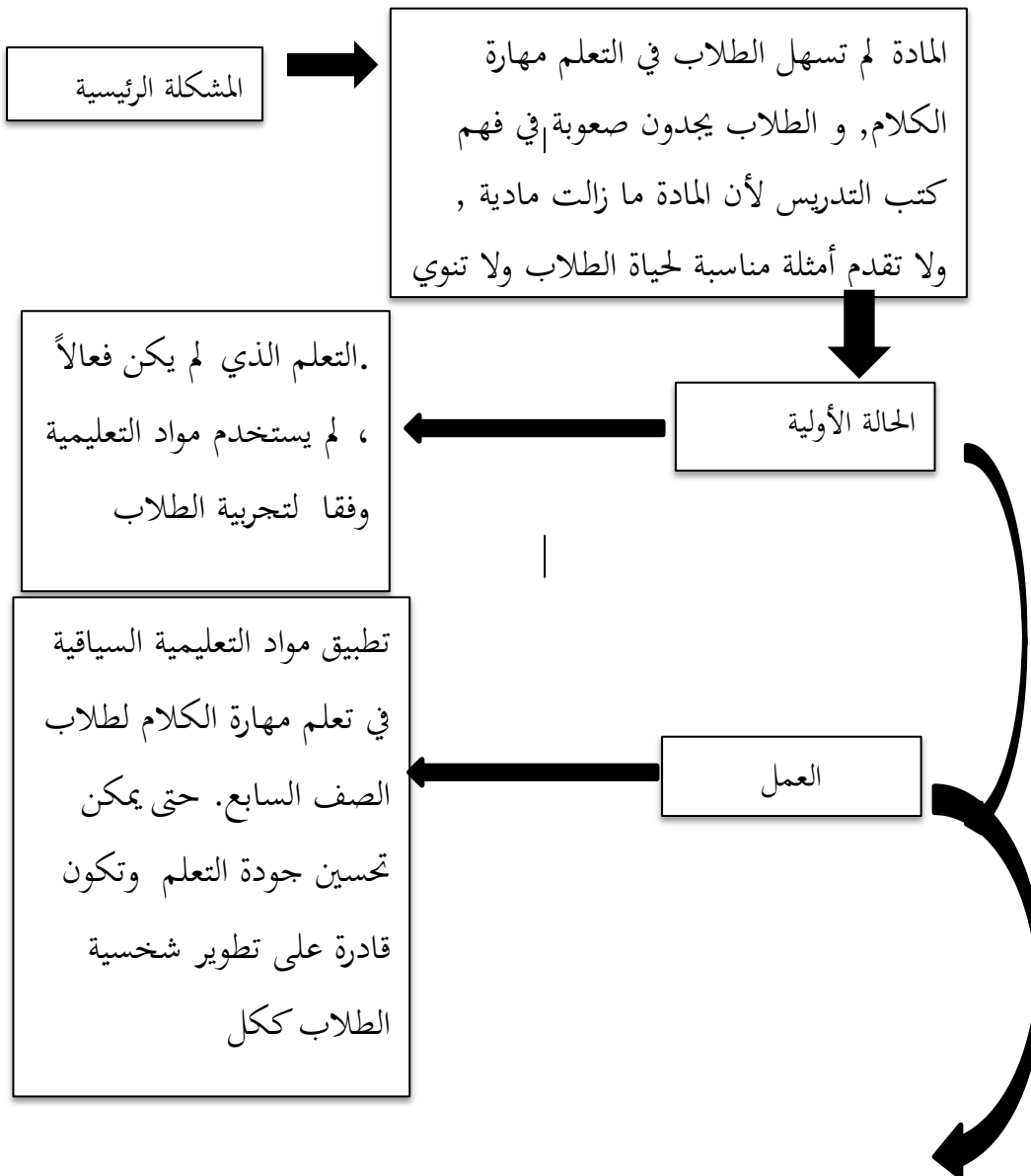
البحث, مثل فحص فعالية هذه المواد التعليمية في مجموعات أو فئات مناسبة.

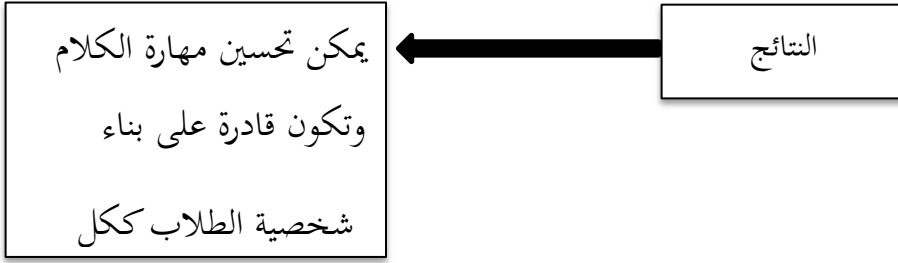
هـ. أساس التفكير.

لدعم تحقيق أهداف التعلم ، يحتاج المعلمون والطلاب إلى وسائل تعليمية. واحدة من وسائل هي المواد

التعليمية. مع مواد التعليمية ، من المتوقع أن يتعلم الطلاب بشكل مستقل.

خريطة . أساس التفكير





رأيت الباحثة أن المواد التعليمية هي إحدى العناصر المهمة في التعليم سوى العملية والوسائل والطريقة التعليمية. أم المواد التعليمية للغة العربية هي المواد التي تتكون من معرفة وجدانية ونفس حركية التي تتبع بنظام خاص حتى يستعملها المعلم وطالب في عملية التعلم. التدريس السياقي هو نوع من الإستراتيجية التعليمية المهمة بإشراك الطلبة مشاركة شاملة لإدراك مادتهم الدراسية وربطها بواقع "الحياة" لتكون عامة تشمل حياة الإنسان كواحد من أفراد أسرته وكمواطن وعامل. التدريس السياقي يجعل الطلاب كمواضيع للتعلم يعني أن الطلاب يلعبون دوراً نشطاً في كل عملية تعلم من خلال البحث عن موضوعهم الخاص واستكشافه. في حين أن التعلم التقليدي هو الطلاب كأجسام تعلم تعمل كمستلم للمعلومات مباشرة⁴

ويطور في هذا البحث هو المواد التعليمية المعتمدة على التعليم السياقي والتعلم (CTL). المواد التعليمية المعتمدة على التعليم السياقي والتعلم (CTL) هي مواد تعليمية مع استراتيجيات التعلم التي تؤكد على العملية الكاملة لمشاركة الطلاب لتكون قادرة على العثور على المواد التي يتم دراستها وربطها

⁴ Wina Senjaya *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta : Prenadamedia Grup 2006) hal 261

بجالات الحياة الحقيقية لتسجيع الطلاب على تطبيقه في حياتهم. تم تصميم هذا المادة التعليمية وفقا لمناهج عام ٢٠١٣ بهدف تعليم الطلاب اللغة العربية بسهولة خاصة في مهارة الكلام.

و. منهجية البحث

١. موقع البحث وموعده

انعقد هذا البحث في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية الأولى سيرانج. واختر الباحسة هذه

المدرسة و يقام ميدانا لحتها لوجود مشكلات مناسبة فيها. وأما موعوده ويقام منذ ٢٠ سبتمبر - ٠٢

نوفمبر ٢٠١٨ م.

٢. طريقة البحث

إن البحث الذي قامت الباحثة هو تطوير المواد التعليمية المعتمدة على التعلّم و التعليم

السياقي (CTL) في الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج لترقية مهارة

الكلام لدى التلاميذ. واعتمدت الباحثة على الملاحظة وجنوب المقابل من المتعلم للحصول على

البيانات والمعلومات اللازمة.

وأما طريقة البحث في كتاب هذا البحث فهي طريقة التطويري. وهي طرق البحث والتطوير أو

في البحث والتطوير باللغة الإنجليزية هي (Research and Development) طريقة الباحثة المستخدمة لإنتاج

منتج معين ، واختبار فعالية منتج معين. ° بحث التطويري تستعمل على ثلاثة أقسام, يعني التخطيط ،

والتطوير ، والتحقق.^٦

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2015), Cet. ke-21, 407.

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 430.

البحث و التطوير هما عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد أو تحسين حالي ويمكن حسابه. يمكن أن يكون المنتج إما جهازاً أو برنامجاً. الأجهزة مثل الكتب أو الوحدات أو الوسائل التعليمية في الفصل أو في المختبر . ويمكن المدرس استخدام هذه الطريقة لإنتاج المنتج في عملية التعلم.

هناك العديد من خطوات التطوير التي طرحها بعض الخبراء. واحد منهم هو إجراء بحوث التنمية التي اقترحها سوغيونو. في هذا البحث التنموية وفقاً لسوغيونو مصممة لاحتياجات الباحثين. يمكن الطلاع على إجراء تطوير البحث وفقاً لسوغيونو في صورة البحث التطويري. خطوات التطوير عند Borg and Gall (١٩٨٣) التي قامت به الباحثة في البحث التطويري تتبع عشر خطوات أتيّة: (١) جمع البيانات، (٢) تخطيط، (٣) شكل المنتج الأول، (٤) اختبار المنتج الأول، (٥) مراجعة المنتج الأول، (٦) تجربة المنتج الرئيسي، (٧) مراجعة المنتجات التشغيلية، (٨) تجربة المنتجات التشغيلية، (٩) مراجعة المنتجات النهائي، (١٠) تطبيق.^٧ واستخدمت الباحثة هذه الخطوات لتطوير منتج.

وأما مشكلة في هذا البحث، الباحثة تلخص هذا البحث التطوير في خمسة (٥) مراحل لتطور المواد التعليمية المعتمدة على التعليم السياقي والتعلم (CTL) لتعليم اللغة العربية. لأنّ البحث لنطاق صغير فقط هو المدرسة يصبح مكانا للبحوث وبسبب مؤقت. يعني

(١) تحليل الحاجات والمشكلات وجمع المعلومات والبيانات

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung:Alphabeta), 333

تحليل الحاجات هي أنشطة المرة الأولى في تنفيذ التنمية ويعمل هذا النشاط للحصول على البيانات والمراجع الأولى عن الحاجة أو المشكلة الحقيقية حتى أن النتيجة النهائية من التنمية وقفا لاحتياجات الطلاب.

من خلال المقابلة مع مدرّس اللغة العربية تحلّل الباحثة على الحاجة والمشكلة الطلاب في تعليم اللغة العربية هي لم يستطيع التلاميذ في الكلام اللغة العربية. والوثائق المتعلقة بالمواد التعليمية المعتمدة على التعليم السياقي والتعلم (CTL) من أجل معرفة أكان الطلاب يحتاجون المواد التعليمية المعتمدة على التعليم السياقي والتعلم CTL لترقية مهارة الكلام. عقدت الباحثة الملاحظة في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى سيرانج.

(٢) التخطيط

بعد إجراء تحليل الحاجات فإن خطوة التالية هي تصميم الإنتاج. في هذه الخطوة درست الباحثة بعض الكتب والمراجع لتصميم المواد التعليمية المعتمدة على التعليم السياقي والتعلم CTL. كتصميم الإنتاج الشكل، تصميم اللون والصور والكلام.

(٣) شكل المنتج الأولى

تصديق الإنتاج لأجل الحصول على المدخلات والاقتراحات وتقييم الإنتاج، بحيث أن الإنتاج تكون مفيدة ومثيرة للاهتمام وفعالة في تعليم اللغة العربية. تصديق الإنتاج من خبير المواد التعليمية المعتمدة على التعليم السياقي والتعلم (CTL)

(٤) مراجعة المنتج

بعد تصديق الإنتاج من اختبار المنتجات من خبير المواد تعليم اللغة العربية وخبير المواد التعليمية المعتمدة على التعليم السياقي والتعلم (CTL) عرفت الباحثة من ضعف الإنتاج، ثم تتم الباحثة تحسين تصميم تأسس على المدخلات والاقتراحات من خبير المواد التعليمية المعتمدة على التعليم السياقي والتعلم CTL لترقية مهارة الكلام.

(٥) تجربة المنتج

تجربة المنتج يعني اختبار المنتج النهائي إجراء إصلاحات في العديد من التلاميذ وإعادة النظر فيه مرة أخرى إذا كان هناك خطأ في المنتج.